الغنيـة عن الكلام وأهله

فالسلف الصالح لا يمثلون صفات ا□ بصفات خلقه كما لا يمثلون ذاته بذات خلقه .

فالكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات فكما أن ذاته المقدسة لا تشبه ذوات المخلوقين فصفاته لا تشبه صفات المخلوقين فإذا قلنا □ علم وللمخلوق علم كما قال في كتابه المجيد وهو بكل شيء عليم وقال ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير .

وقال في حق المخلوق وبشرناه بغلام عليم .

وقال عن نبيه يوسف اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم .

فلا شك أن ليس علم ا□ كعلم يوسف أو إسحاق عليه السلام .

ووصف نفسه بالرأفة والرحمة فقال إنه بهم رؤوف رحيم وقال وكان بالمؤمنين رحيما .

وقال في حق الرسول A لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم